

تفسير البحر المحيط

@ 344 @ نَذِيرٌ مُّبَيِّنٌ * فَاللَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمَلُوا الْصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرَزْقٌ كَرِيمٌ * وَاللَّذِينَ سَعَوْا فِي أَيَّاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحَيمِ * وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبْدِلِ إِلَّا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمُّهِتَهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُمَّ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُمَّ أَيَّاتِهِ وَاللَّهُمَّ عَلِيهِ حَكِيمٌ لَيَدْعُوكَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لَذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شَقَاقٍ بَعِيدٍ * وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُمْ أَدَارَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ * وَلَا يَنْأَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرْيَةٍ مَنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ * الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ مَئِذٍ لَهُمْ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَاللَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمَلُوا الْصَّالِحَاتِ فِي حَنَّاتِ النَّعِيمِ وَاللَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِأَيَّاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ وَاللَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رَزْقاً حَسَناً وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ لَيُعِدُ خَلَدَهُمْ مُعِدَّخَلَةً يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيَّمٌ حَلِيَّمٌ ذالِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عَوَّبَ بِهِ ثُمَّ بُغْيَ عَلِيَّهُ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌ غَفُورٌ ذالِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ الرَّبِيلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الرَّبِيلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ذالِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَالِيُّ الْكَبِيرُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتَمْبَحُ الْأَرْضُ مُخْضَرٌ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَأْمُرُهُ وَبُمْسَكِ السَّمَاءِ أَنْ تَقْعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالذِّكْرِ لَرَاءُوفٌ

رَّحِيمُ * وَهُوَ الْأَذَّلُ > يَا كُمْ شُمْ يُمْيِتُكُمْ إِنْ
الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ * لَكُلُّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا
يُنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى
مُسْتَقِيمٍ * وَإِنْ جَاءَكُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ * اللَّهُ
يَعْلَمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَعْلَمُ كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلَفُونَ * أَلَمْ
تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي
كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ * وَيَعْبُدُونَ مَنْ دُونَ اللَّهِ مَا
لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِمَا عَلِمُ وَمَا لِلظَّالَمِينَ
مِنْ ذَرَّةٍ * وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيْنَهُنَّا بَعْرَفُ فِي
وُجُوهِ الْأَذْيَنِ كَفَرُوا الْمُنْكَرِ يَكَادُونَ